الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

ا.م.د. حيدر شمسي حسن التميمي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم معلم الصفوف الاولى

hidersh@yahoo.com

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وبحسب الجنس ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس مكون من (27) فقرة وبلغت عينة الدراسة (200) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، تم التحقق من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء وصدق البناء والثبات بطريقة الفا كرونباخ، واستخدم الباحث لتحليل نتائجه عدد من الوسائل الإحصائية منها ، معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها : وجود ضعف في مستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الدافعية ، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات .

Abstract:

The study aimed to identify the level of motivation among primary school students from the teacher's point of view and by gender. To achieve the goal of the study, the researcher built a scale consisting of (27) items. The study sample reached (200) teachers and teachers were chosen in a simple random way. The tool was verified by the path of apparent honesty by presenting it to the experts and the sincerity of construction and stability in the Alpha Cronbach method. The researcher used to analyze its results a number of statistical means, including the Pearson correlation coefficient and the T-test for one sample. There is no difference between males and females in motivation, and the study came out with a number of recommendations and proposals.

الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

ا.م.د. حيدر شمسي حسن التميمي

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث :

تعد الدافعية من العوامل المهمة والتي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان دوره ومنصبه ونشاطه في المجتمع وهي من الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم وفي أي مجال من المجالات المتعددة، سواء في تعلم اساليب التفكير وطرائقه او تكوين او تحصيل المعارف والمعلومات اذ نجد ان سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في أي موقف من المواقف دون اخرى، وان اهتماماته قد تكون واضحة في عدد المواقف وغير واضحة في مواقف اخرى وذلك يرجع الى مستوى دافعيته (الشرقاوي ، 2000: 66).

والدافعية نحو التعلم هدف أي نظام تربوي وتعليمي في المجتمع، إذ أن لها أثار بالغة الأهمية على تعلم الطلبة وعلى طبيعة سلوكهم، ويمكن تلمس هذه الآثار من خلال توجيه السلوك نحو مقاصد وغايات محددة لدى الطلبة, وتنمية الجهود والطاقة والمثابرة لديهم، فضلا عن ازدياد قدرتهم في التعامل مع الخبرات الجديدة والمعلومات التي يكتسبونها في المدرسة والحياة ، ولذلك تشكل استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وتوجيهم نحو اهتمامات النظام التربوي والتعليمي لجعلهم يقبلون على ممارسة أي نشاط معرفي أو وجداني أو حركي، وعلى الرغم من ان وحدة المناهج المقررة في المدارس كافة الا أن هناك طلبة يمتازون بان لديهم دافعية مرتفعة نحو التعلم , ويحققون نجاحا وتفوقا في دراستهم وحياتهم على عكس الطلبة الذين لديهم دافعية منخفضة نحو التعلم(دودين ,وجروان , 2012 : 116) ويؤكد علماء التربية وعلم النفس أن الطلبة الذين يعتمدون في دراستهم على عملية الحفظ عن ظهر قلب فقط غالبا ما يكونوا غير قادرين على استيعاب الدروس، وهو ما يعكس فشل معظمهم رغم قضائهم ساعات طويلة في المذاكرة وتحضير الدروس، دون الحصول على نتائج مرضية تؤهلهم للنجاح والتفوق(حمدان، 315:1985) وتؤثر تأثيراً واضحاً في نسبة الفاقد في العملية التعليمية .

ومن هنا فأن مشكلة الدراسة تكمن في السؤال : ما هو مستوى دافعية التعلم لدى التلامذة المرحلة من وجهة نظر معلميهم ؟.

ثانياً : أهمية البحث :

أولت معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية في العصر الحالي الاهتمام بميدان التربية والتعليم، لما له من اهمية كبيرة في حركة تقدم المجتمع وتحقيق اهدافه الاستراتيجية المهمة ، لكونه الاداة الفاعلة في بناء الانسان وتطوير شخصيته ، اذ تعد عملية التعلم والتعليم احدى العناصر الاساسية التي تساعد في فتح قدراته وامكاناته واستثمار طاقاته الابداعية ليصبح قادراً على احداث التغير والتجديد والابداع (عتوم وشفيق، 2005 : 167) فمن المتعارف عليه ان عملية التربية والتعليم تكون موجهة ومقصودة اصلاً الى العنصر البشري، بغية تطوير امكاناته وتفجير طاقاته واستثمارها واعداد تأهيله لخدمة المجتمع في العملية التنموية الشاملة ، لتحقيق النهضة المستمرة في طريق التغير والتجديد

والبناء المتكامل للإنسان بغية الوصول الى حالة التقدم والارتقاء (ملحم ، 2005 : 57). ان عملية التعلم والتعليم بحسب الاتجاه المعرفي ينظر اليها بأنها عملية يتم فيها الاعتماد على نشاط وحيوية ومبادرة للتعلم ، ذا ان مهمته هي تحقيق التفاعل مع المواقف التعليمية ليطور ابنيته المعرفية ، لذا يجب تهيئة ظروف ومثيرات بيئية اسرية حيوية ومناسبة تسمح له بتحقيق تلك التفاعلات المقيدة والخبرات التي تسمح لأبنيته المعرفية بالتطور والنضج (قطامي ، 1990 : 20 – 21).

تعد الدافعية من اهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان موقفه او نشاطه في المجتمع ، ويلاحظ ان مجال التربية والتعليم وجود علاقة بين نجاح التلميذ في الدراسة والدافعية ، اذ تعد كمحفز اساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة ، فالدافعية أهم شروط من شروط التعلم ، اذ ان دافعية التلميذ للتعلم تشير الى حالته الداخلية تدفعه اليها والى الانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف له (المعايطه، 2000 : 147).

وينظر الى الدافع عادة بأنها المحركات التي تقف وراء سلوك الانسان والحيوان على حد سواء ، فهناك سبب او اسباب متعددة وراء كل سلوك وهذه الاسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وقت حدوث السلوك من وجهة وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة اخرى ، وهذا يعني اننا لا نستطيع ان نتنبأ بما يمكن ان يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف اذ ا عرفنا فقط منبهات البيئة واثرها على الجهاز العصبي ، اذ لا بد من تعرف شيئاً عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وعلاقتهما بالمواقف ، فضلا عن ما يدور في نفسه من رغبات وما سعى الى تحقيقه من اهداف هذه العوامل مجتمعه هي نسميها (الدوافع).

ان اسباب السلوك تكمن في الدوافع وخبرات التعلم وتغيرات النضج ، فالسلوك قصدي وهادف وليس عشوائياً فهناك اغراض يسعى السلوك الى تحقيقها فأشباع الحاجات غرض يعمل الحاجات غرض يعمل السلوك على تحقيقه وهذه الحاجات تكون مضرة اما عن خبرات التعلم فانها تحدد الطريق التي يستجيب فيها الفرد لمواقف دافعي معين ولذا نرى الدافع الواحد قد يؤدي الى سلوكيات متعددة عند الفرد الواحد او عند المتخلفين (قطاني وعدس، 2005: 174).

وتبدو اهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تحملهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي، وفي حياتهم المستقبلية وهي من الاهداف التربوية العامة التي ينشدها اي نظام تربوي (نشواتي ، 1991 : 206). **وتتجلى اهمية البحث بكونه يتناول متغيرا مهما في البيئة المدرسية وجانب اساسي من جوانب الموقف التعليمي والعملية التعليمية وخاصة في ظل الاوضاع الراهنة في البلد حيث تعد الدافعية محركا مهما للعملية التعليمية وخاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والإفادة من نتائجها سواء للأسرة او الكادر التعليمي او المسؤولين عن العملية التعليمية.**

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

1- مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم.

2- التعرف على الفروق في الدافعية للتعلم بحسب (ذكور ، اناث).

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الاول الى الصف السادس الابتدائي والذي يتراوح اعمارهم (7 – 12) سنة ومن كلا الجنسين المسجلين في المدارس الابتدائية في المديريات العامة للتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2019 – 2020م .

خامسا : تحديد المصطلحات:

دافعية التعلم:

عرفها كل من - باندروا (Bandura , 1977) :" بأنها رغبة الفرد المتعلم للانتباه الى الموقف التعليمي والاستمرار بهذا الانتباه والاحتفاظ بما تم ملاحظته من تعلم بشكل مباشر او رمزي للاسترجاعه في المستقبل من خلال توفر الحافز لأداء النموذج المتعلم وتحقيق ما يتوقعه من نجاح واهداف فاعله عن طريق الملاحظة والتقليد والنمذجة لتحقيق التعلم" **(Bandura, 1977).**

- توق (2003):

" بأنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم " (توق ، 2003 : 211).

- غباري (2008):

" بأنها حالة خاصة من الدافعية العامة تشير الى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم " (غباري، 2008 : 50).

وتبنى الباحث نظرياً تعريف باندور للدافعية التعلم والذي يؤكد على الانتباه والاحتفاظ بما تم ملاحظته من خلال توفر الحافز عن طريق امكانية التعلم بالملاحظة والنمذجة **ويعرف الباحث التعلم اجرائياً** الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلامذة علم من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس دافعية التعلم المستعمل لهذا الغرض .

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولا : الدافعية:

لمحة تاريخية عن الدافعية للتعلم:

بدأ الاهتمام بموضوع الدافعية منذ اواخر القرن الماضي، واوائل القرن الحالي، الا ان هذه البداية شهدت معالجات سطحية قامت على اسس ومفاهيم ومناهج بحث تختلف عن تلك التي تستعمل اليوم، ومع ذلك كان الاهتمام ببعض المشكلات التي يطلق عليها (مشكلات الدافعية).

وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة الانطلاق الحقيقية في دراسة هذا الموضوع سواء من حيث صياغة المفاهيم بدقة وتناولها اجرائياً او مناهج البحث وأساليب القياس، عبر التطور التاريخي والعلمي لمفهوم الدافعية اثيرت عشرات الاسئلة التي حسمت الاجابة عن بعض منها وما زال البعض الاخر في حاجة الى مزيد من التحديد والاستقرار ومنها دافعية التعلم واهم الاطر المفسرة لها. (غباري ، 2008 : 14 – 15).

والدافعية لتعلم احد العوامل المهمه التي تؤدي دوراً فاعلاً في تعلم المتعلم حيث لها اهمية في انتباه الطالب واندماجه في الانشطة التعليمية ويرجع نجاحها او فشله الى عوامل داخلية ، وسيطرته على العوامل المؤثر في انجاز مهمة التعلم لها دور مهم في رفع مستوى اداء الطالب وانتاجيته في مختلف المجالات والانشطة الدراسية التي يواجهها كما انها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الاكاديمي للطالب (منصور ومحمد، 2000 :88).

وما لا شك فيه الدور الذي تلعبه الدافعية في السلوك وكيفية الاستفادة من هذا الدور يؤديان الى اهتمام المتعلمين بالدرس واقبالهم عليه وفضلاً عن شعورهم بأهمية الفصل بمدى اهمية للتحصيل الدراسي وعلى النقيض تماماً فأن عدم فهم اهمية الدفاع في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي شعور المتعلمين بالملل من الدرس والمدرس معاً (كراجه، 1997: 33).

ان من اهم الدوافع المرتبطة بالتعلم هو دافع التعلم الذي يتمثل في حالة السرور التي يلتمسها الفرد بانجاز مهمة بطريقة متميزة ويشكل دافع التعلم اهمية بالغة للفرد والمجتمع فهو الذي يحث الفرد على بذل الجهد من اجل الوصول الى غايات هامة بالنسبة له ويجعل الهدف الاسمى له هو النجاح في الدراسة او العمل ويمكن القول الدافع يعكس الرغبة في الاداء بتفوق وعلى الوجه الافضل (عبد الكريم ، 2003: 77).

النظريات التي فسرت الدافعية للتعلم :

1- النظرية المعرفية.

2- النظرية الانسانية.

3- النظرية التحليل النفسي.

4- نظرية التعلم الاجتماعي.

اولاً : نظرية المعرفية :

التفسيرات المعرفية تفترض ان الانسان مخلوق عاقل يتمتع بأراده تمكنه من اتخاذ قرارات التي يرغب فيها، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفهوم الدافعية الذاتية المتأصلة فيه، وبذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي وتعتبر ظاهرة حب الاستطلاع نوع من انواع الدافعية الذاتية والتي تمثل دافعاً انسانياً واساسياً ولدافع حب الاستطلاع اثره الواضح في التعلم والابتكار والصحة النفسية ، لانه يساعد المتعلمين وخاصة الاطفال على الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة وابداء الرغبة في معرفة المزيد عن انفسهم وعن بيئتهم \ والمثابرة في ذلك، وهي امور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل.

ثانياً : النظرية الانسانية :

وتهتم هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية اكثر من علاقتها بالتعلم وترجع مفاهيم هذه النظرية الى ماسلو والذي يفترض الدافعية الانسانية يمكن تصنيفها على نحو حرمي يتضمن سبع حاجات حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف، بينما الحاجات الجمالية في قمته على الحنو التالي:

1- **الحاجات الفسيولوجية**: مثل الحاجة الى الطعام والشرب والاوكسجين والراحة الخ واشباع الحاجات يعطي فرصة لظهور الحاجات ذات المستوى العالي

2- **حاجات الامن**: وتشير الى رغبة الفرد السلامة والامن والطمأنينة وتجنب القلق والاضطرابات والخوف ويبدو واضحاً في السلوك النشط في حالات الطوارئ مثل الحرب والاوبئة والكوارث الطبيعية .

3- **حاجات الانتماء**: وتشير الى رغبة الفرد في اقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع الاخرين بصفة عامة ومع المقربين بصفة خاصة.

ويبدو واضحاً عند الفرد عند غياب اصدقائه واحبابه او المقربين لديهم ويعتبر ماسلو ذلك الظاهرة صحية عند الاسوياء وان الحياة الاجتماعية للفرد مدفوعة بحاجات الحب والانتماء.

4- **حاجات احترام الذات** : وتشير الى رغبة الفرد في اشباع الحاجات المربطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة وعدم اشباعها يشعر الفرد بالضعف والعجز والدونية فالطالب الذي يشعر بقوته وكفاءته اقدر على التحصيل من الطالب الذي يلازمه شعور ب الضعف والعجز كمن وراء سلوكهم بعفل الكبت ، فهو بمثابة النشاط العقلي الذي يودع الداوافع او الافكار في اللاشعور كميكانزيم دفاعي لتجنب التعامل معها على مستوى الشعور (العتوم ، 2015 : 44).

5- **الحاجة تحقيق الذات** : وتشير الى رغبة الفرد في تحقيق امكاناته المتنوعة على نحو فعلي ، وتبدو في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته حيث يقصر ماسلو الحاجات على الافراد الراشدين فقط لعدم قدرة الاطفال على تحقيقها هذه الحاجات بسبب عدم اكتمال نموهم ونضجهم.

6- **حاجات احترام الذات** : وتشير الى رغبة الفرد الى اشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة.

7- **حاجات المعرفة والفهم** : وتشير الى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة مثل رغبته الحصول على المعلومات.

8- الحاجات الجمالية : تدل الى رغبة في القيم الجمالية وميل الافراد الى تفضيل الترتيب والنظام والاتساق في النشاطات المختلفة وكذلك محاولته تجنب الفوضى وعدم التناسق ويرى ماسلو ان الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يميل الى البحث عن الجمال ويفضله كقيمه بصرف النظر ن المنفعة.

ثالثا: نظرية التحليل النفسي:

ظهرت هذه النظرية خلال النصف الاول من القرن العشرين وقد انصب اهتمام هذه النظرية بريادة (سيجموند فرويد) على فهم السلوك الشارد ومعالجته وتتضمن مفهومين دافعيين هما : الاتزان او الحيوي ومذهب المتعة واللذة ويعمل الاتزان البدني على استثارة او تنشيط السلوك بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه الانشطة او السلوك ، وقد استعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الاعضاء ، لينظر الى الدافعية من خلاله ويشير الى ما يقوم به الجسم من انشطة تعيد اليه حالته الاولى من الاتزان اذا ما تعرضت هذه النظرية الى ما يخل بها ، فحينما تختل درجة حرارة الجسم الطبيعية بالارتفاع لسبب ما يدفع الامر الجسم توارد الدم بالأوعية المنتشرة تحت الجلد فتزداد كمية العرق لتخفيض درجة حرارة الجسم.

ان المفهوم الرئيسي في نظرية فرويد هو الدافع اللاشعوري الذي يفسر لماذا لا يستطيع الافراد فهم ما يسلكون ففي معظم الاحيان يكونون غير قادرين على التعرف على الدوافع الحقيقية التي تعتبر الدوافع عوامل فعالة للتعلم فهي تشجع المتعلم في انشطته التعليمية وتؤدي الى اختيار نموذج النشاط الذي يرغب الشخص في ادائه ، وبالتالي فهي توجه السلوك وعليه يجب مساعدة المتعلم على ان تكون لديه الرغبة فيما يجب تعلمه كما يجب ان يوجه الى ادراك اهمية انشطة التعليمية حتى يكون ناجحاً في تحصيله (توق وعبد الرحمن ، 2003 : 72) .

رابعا : نظرية التعلم الاجتماعي :

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها، اذ يلاحظ سلوكيات الاخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وانماط السلوك الاخر من خلال ملاحظته سلوكيات الاخرين ومحاكاة هذه السلوكيات (نشواتي، 2003 : 201) ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية الى باندورا (1965-1969) وقبله كل دولارد وميلر ولكن بسبب عدد البحوث التي اجرها باندورا فقد عرفت هذه النظرية باسمه كما يشير ماكميلان وتعرف هذه النظرية التعلم بالملاحظة والتعلم بالتقليد او التعلم بالنمذجة. (الزغلول، 2003 : 125).

وتعد الدافعية للتعلم احد العوامل المهمة التي تحرك انشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشيطها وتوجيهها لها لهذا العامل من اهمية في عملية التعلم فان الجهود الجادة توجه لفهم العوامل المؤثر في عملية التعلم والتعليم ومن هنا جاء الاهتمام بأهمية العوامل ودراستها في دافعية التعلم لدى الطلبة في المواقف الصفية وقد حظي مجال الدافعية للتعلم المتعلق بالموافقة المدرسية باهتمام عدد كبير من العاملين في علم النفس التربوي والعلوم التربوية والنفسية وكذلك العاملين فقد افترض برفي ان الدافعية تتمثل في ميل الطلبة نحو انشطه اكاديمية لديهم يسعون نحو تحقيق مكافأة تشبع حاجه داخلية وتسهم الدافعية للتعلم في ترسيخ المرونة لدى المتعلم وهي مجموعة من الصفات التي توفر للأفراد القوة لمواجه العقبات التي تعترض سبيل حياتهم فالأفراد الذين يتصفون بالمرونة يتمتعون بالقدرة على ادارة العلاقات مع الاخرين ويتميزون بدرجة عالية من التفاؤل والنشاط والتعاون وتمتلكهم الرغبة في حب الاستطلاع ويتحلون باليقظة ومساعدة الغير وهذه كلها من الصفات الفرد الذي يتمتع بدافعية عالية فالدافعية العالية تعمل على تنظيم جهود الفرد وتساعده في التركيز والتخلص من عوامل التشتت كما تعمل على تحويل العمل الى متعة فتصبح مصدراً للسعادة في حالة الوصول الى الاتقان والانتاج (سرحان، 2001 : 56) .

ثالثا : الدراسات السابقة لدافعية التعلم :

1- دراسة الحراحشة (2011): تهدف الدراسة الى استقصاء اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف السابع الاساسي في ابحاث العلوم مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة جرى اختيارهم بطريقة قصدية من طالبات الصف السابع الاساسي، ومقسمة الى شعبتين وزعت عشوائياً الى مجموعتين المجموعة تجريبية تكونت من (31) طالبة ودرست باستخدام استراتيجية التخيل ومجموعة ضابطة تكونت من (31) طالبة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بأعداد اختبارات لقياس مهارات التفكير الناقد مكون بصورة نهائية من (28) فقرة من نوع الاختبار المتعدد وايضاً قامت بأعداد مقياس الدافعية نحو التعلم مكون من (38) فقرة وكذلك اعدت الباحثة برنامج تعليمياً قائماً على استراتيجية التخيل لتدريس المفاهيم العلمية واظهرت نتائج الدراسة: فرق ذا دلالة احصائياً بين متوسطي مجموعة الدراسة في اختبار مهارات التفكير ومقياس الدافعية نحو التعلم لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام استراتيجية التخيل مقارنة بزميلاتهن اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

2- دراسة الضريبي (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء .تكونت عينة الدراسة من (190) طالبا وطالبة . وقد استخدم مقياس دافعية الإنجاز تم استخدام اختبار دافعية الإنجاز للأطفال والراشدين وهو من تأليف (Hermans) وقد ترجمته واعده للبيئة العربية موسى1981 يتكون هذا الاختبار من (28) فقرة، وتم التحقق من الصدق والثبات. ولتحليل نتائج الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين الثلاثي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى أفراد عينة البحث وعدم وجود اختلاف لدى الطلبة في مستوى دافعيتهم للإنجاز وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية.

3- دراسة يوسف(2014): تهدف الدراسة الى الكشف عن الاستراتيجيات المحفزة للتعلم الاكثر فاعلية والتي يستخدمها تلاميذ المرحلة الابتدائية في المهام التعليمية، والكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة البحث واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس اساسي، حيث تكونت من (72) تلميذ وتلميذة وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تتضمن (مجموعة ضابطة 18 تلميذ و 18 تلميذة) و (مجموعة تجريبية 18 تلميذه) وكانت الادوات الاختبار التحصيلي (اعداد البحث) ، استبيان الدافعية للتعلم ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي اعداد البحث وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، ودرجات الافراد المجموعة الضابطة في الدافعية للتعلم والقياس البعدي لصالح المجوعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

4- دراسة خضير وابو غزال (2016) : ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى دافعية القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة إربد، وما إذا كان ذلك يختلف باختلاف متغيري الصف والجنس والتفاعل بينهما، والكشف عن العلاقة دافعية القراءة ببيئة الصف الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (574) طالبا وطالبةً من طلبة صفوف الخامس والسادس الأساسية في محافظة إربد ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم مقياس دافعية القراءة(**MRQ**) لبيكر وويفيلد (**Baker&Wigfield,1999**) وتكون من (49) فقرة ،وباستخدام معاملارتباط بيرسون والاختبار التائي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية القراءة كان مرتفعا، وأظهرت كذلك وجود فروق دالة في مستوى دافعية القراءة ككل وأبعادها الفرعية تعزى لمتغير الصف لصالح طلبة الصف الخامس الأساسي، ووجود فروق في مستوى دافعية القراءة ككل وأبعادها الفرعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين دافعية القراءة وبيئة الصف الاجتماعية.

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:-

1. اجريت الدراسات السابقه في بيئات عربية مختلفة وهذا يختلف مع الدراسة الحالية

2. الدراسات السابقه استهدفت معرفة مستوى الدافعية ومتغيرات اخرى في المرحلة الابتدائية، أما الدراسة الحالية فقد استهدفت ايضا معرفة مستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيه .

3. اتبعت الدراسات السابقات منهج البحث الوصفي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

4. تختلف احجام العينات من بحث لآخر حسب طبيعة البحث فدراسة (**الحراشة 2011**) كانت عينتها مكونه من(62) طالبة ،اما **دراسة (الضريبي2014)** كانت عينتها مكونة من (190) طالبا وطالبة .اما دراسة (**يوسف2014**) بلغت عينة البحث (72) تلميذ وتلميذة ، اما **دراسة (خضير وابو غزال ،2016) فقد بلغت** العينة (72) تلميذ وتلميذة اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينة البحث (200) معلم ومعلمة .

5. الدراسات السابقة استعملت الاستبانة والمقاييس كأداة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.

6. استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متعددة مثل معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي والثلاثي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

7. اما البحث الحالي فقد كانت عينة البحث 200 معلم ومعلمة واستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي استخراج نتائج بحثه.

لذا أفاد الباحث من الدراسات في:-

أ- تصميم منهجية البحث واجراءته .

ب- اعداد أداة البحث وتطبيقها .

جـ - اختيار الوسائل الأحصائية المناسبه.

الفصل الثالث

منهج البحث و إجراته: سيتناول الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها لتحقيق أغراض بحثه مبتدئ بمنهج البحث ثم ،مجتمع البحث،وعينته ،ثم وصف الأداة التي استخدمت لجمع البيانات التي اعتمدت في البحث الحالي،والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج ،وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولا:منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي لأنه أكثر المناهج ملائمة لمشكلة البحث وتحقيق أهداف الدراسة،وقد اعتمده العديد من الدراسات السابقة كدراسة (الحراحشة / 2011 م)، و دراسة (الضريبي/ 2014م)، و دراسة (يوسف/2014م)، و دراسة (خضير وابو غزال/2016م)

ثانيا: مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات تربية بغداد الرصافة الثالثة والبالغ عددهم (3577) معلماً و (9985) معلمة واصبح المجموع الكلي (13562) معلم ومعلمة وكما مبين في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

عدد المعلمين والمعلمات لتربية بغداد الرصافة الثالثة

العينة	ذ	ث	المجموع
المعلمين المعلمات	3577	9985	13562

ثالثا:عينة البحث: تشمل عينة البحث عدد من المعلمين والمعلمات في تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2018- 2019 بواقع (100) معلم و (100) معلمة وبلغ المجموع (200) معلم ومعلمة وكما مبين في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

توزيع عينة البحث حسب الجنس

العينة	ذ	ن	المجموع
المعلمين المعلمات	100	100	200

رابعا: أداة البحث: وبعد اطلاع الباحث على الأدب النظري ، ولاسيما النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا التي تبناها الباحث في دراسته الحالية واعتماداً على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث تم إعداد فقرات المقياس حيث تضمنه المقياس (30) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق عليه كثيرا) ،(تنطبق عليه احيانا) ،(لاتنطبق عليه) ويتم تصحيح المقياس باعطاء (3) درجات في حالة اختيار البديل (تنطبق عليه كثيرا) ويمنح المستجيب (2) درجتان في حالة اختيار البديل (تنطبق عليه احيانا) وفي حالة اختيار البديل(لاتنطبق عليه) يحصل المستجيب على درجة واحدة ومن ثم يتم جمع الدرجات لتحديد الدرجات الكلية للمقياس والتي تتراوح بين (90) درجة حد اعلى و(30) درجة كحد ادنى وبمتوسط نظري مقداره (50) درجة ويختار المستجيب البديل المناسب من فقرات الاختبار.

خامسا: صدق الاداة: يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لواضع الاداة التأكد منه، وصدق المقياس هو:" مقدرته على قياس ما وضع من اجله أو السمة المراد قياسها0" وتعد الوسيلة الفضلى لتقدير صدق الأداة، أن يقرر عدد من المتخصصين مدى استيفاء فقراتها، وشمولها للجوانب المراد قياسها.(الزوبعي واخرون ،1981 :55) ولغرض التأكد من سمة وصحة الفقرات الخاصة بالمقياس ، فقد تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية (ملحق1)، وقد قابل الباحث كل محكم على انفراد،وطلب منه إبداء ملاحظاته وتوجيهاته، بشأن فقرات المقياس، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجله، وكذلك طلب منهم إبداء آرائهم في تعديل الفقرات التي لا تصلح او حذفها في المقياس ،إن الغرض من تحليل فقرات المقياس هو: " التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراتها ، وتحسين نوعيتها من كشف النقص في الفقرات الضعيفة لإعادة صياغتها، أو استبعادها، ويكون ذلك بفحص إجابات الأفراد عن كل فقرة 0"(الزوبعي واخرون،1981 :74) فوجد إن الفقرة التي تحصل على تأييد (80%) من المحكمين تعد مقبولة.

سادسا: ثبات الاختبار:

يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي يُعتمد عليها في البحوث، وثبات الأداة يعني أنها تمثّل استقراراً، وتقارباً في النتائج عند إعادة تطبيقها على العينة نفسها (عودة، 2002م، 345). ويعني كذلك بأنّ الاختبار موثوق به ويمكن الاعتماد عليه في إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة.(عبد الرحمن، 1998م : 185). وعلى الرغم من أنّ كل مقياس صادق لا يعد ثابتاً إلاّ أن الصدق صفة نسبية مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق أو تام الصدق (أبو لبدة، 1980م: 244). ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لابدُّ من توافر الثبات فيها (العجيلي و الطريحي2001 :77)وقد بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ (0.88) وهو معامل ثبات جيد، ، فقد أشار (ستايكر) staiger الى أنّ معامل ثبات الدافعية تكون مرضية في أجراء الموازنات إذا كانت(0.70) فما فوق. (staiger,1973:79).

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

تمييز الفقرات :

يكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أهمية خاصتين ينبغي توافرهما في فقرات المقاييس النفسية وهما القوة التميزية لها ومعاملات صدقها (المصري ، 1999 : 227) ، وبعد تصحيح إجابات أفراد العينة وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية ، ثم أخذت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبلغ مجموعها (109) فردا، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، تم حساب القوة التميزية لفقرات كل مجال من المجالات الخمسة للمقياس (ملحق/2)، فكانت دالة إحصائياً لان قيمتها التائية اكبر من القيمة التائية الجدولية ما عدا ثلاث فقرات لم تكن دالة احصائيا وهي (22،17،8) وبذلك اصبحت فقرات المقياس (27) فقرة بمتوسط نظري مقداره (81) درجة ملحق (2) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التميزية لفقرات مقياس الدافعية

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.732	0.456	3.823	0.956	4.277
2	3.035	0.966	3.287	0.655	3.460
3	3.134	0.845	3.476	0.860	3.153
4	3.187	0.932	3.532	1.259	2.265
5	2.299	0.744	3.261	1.087	4.199
6	2.520	0.501	3.258	1.357	4.543
7	3.417	0.682	3.569	1.001	3.455
8	0.380	0.723	3.265	0.986	4.873
9	3.974	0.816	3.147	1.167	2.830
10	3.098	0.878	3.122	0.835	3.897
11	2.577	0.620	2.843	1.357	6.028
12	2.408	0.766	2.934	1.067	6.307
13	3.216	0.830	3.029	1.511	3.679
14	3.376	0.941	3.064	0.710	5.421
15	3.088	1.083	2.703	1.113	4.057
16	3.412	0.936	3.123	1.062	4.801
17	0.269	0.735	2.337	0.791	9.328

3.917	0.931	0.534	3.827	3.692	18
7.683	1.023	3.786	0.421	2.766	19
2.185	0.936	3.333	1.143	2.768	20
4.301	1.041	3.544	1.034	3.545	21
4.276	0.960	3.582	0.398	2.692	22
4.372	1.029	3.213	0.825	0.296	23
9.912	1.134	3.433	0.642	2.544	24
3.201	1.155	3.544	0.832	2.320	25
3.717	1.035	3.211	0.821	2.269	26
2.603	0.936	3.412	0.974	2.265	27
2.663	1.186	1.022	3.087	3.787	28
3.373	1.133	3.064	1.035	2.055	29
3.883	0.856	3.222	1.034	2.122	30

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (106) عند مستوى دلالة (0.05) تساوي (1,98)

صدق الفقرات (طريقة الاتساق الداخلي) :

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تشير انستازي (Anastasi) إلى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي يعد مؤشرا لصدقها ، وحينما لا يتوافر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك في حساب هذه العلاقة (Anastasi,1976:206) وقد استعملت معادلة ارتباط بيرسون (PersonCorrelation) لحساب معامل الارتباط بين بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت الفقرات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (198) ما عدا ثلاثة فقرات لم تكن دالة احصائيا وهي الفقرات(8، 17، 22) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية

رقم الفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة	معامل صدق الفقرة
1	0.332	11	0.233	21	0.262
2	0.341	12	0.274	22	0.033
3	0.422	13	0.233	23	0.424
4	0.344	14	0.370	24	0.345
5	0.433	15	0.476	25	0.206
6	0.388	16	0.378	26	0.536
7	0.266	17	0.041	27	0.373

8	0.056	18	0.355	28	0.476
9	0.342	19	0.333	29	0.235
10	0.265	20	0.436	30	0.383

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية(198) عند مستوى دلالة (0.05) تساوي(0.139)

التطبيق النهائي:

طبق مقياس الدافعية بصيغته النهائية على افراد العينة المؤلفة من (200) معلم ومعلمة بواقع (100) معلم و(100) معلمة من خلال لقاء المعلمين بشكل مباشر، ثم تتم الاجابة من قبل المعلمين على الاداة بحيث تكون الاجابات على المقياس مباشرة و حرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (14.32) دقيقة .

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث وسائل إحصائية مختلفة تتفق وما يرمي اليه البحث الحالي، وبوساطة برنامج الحاسب الآلي (Spss - 10) وهي :

الاختبار التائي لعينة واحدة .

الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين:

استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية.

استخدم في حساب دلالة الفرق لمقياس الدافعية.

معامل ارتباط بيرسون: استخدم في حساب معاملات صدق الفقرات (ارتباط درجة الفقرة الكلية وبالمجال الذي تنتمي اليه) .

معامل ألفا كرونباخ : استخدم لاستخراج معاملات الثبات للمقياس .

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها التي تم التوصل إليها في البحث الحالي في ضوء أهداف البحث ، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول :

تحقيقاً لهذا الهدف الذي يرمي إلى تعرف الدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية قام الباحث بقياس الدافعية لدى أفراد العينة جميعاً البالغة (200) طالب وطالبة ، واعتمد الباحث المتوسط النظري للمقياس للحكم على المتوسط الحسابي لأفراد العينة وبعد أن صححت الإجابات وحللت الدرجات كانت النتائج على النحو الآتي:

بلغ متوسط درجات أفراد العينة جميعاً على مقياس الدافعية (61.0700) درجة بانحراف معياري مقداره (7.3817) درجة وهو اصغر من المتوسط النظري البالغ (81) ، وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (26.999) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.972) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الدافعية بشكل عام تعد ضعيفة لدى أفراد عينة البحث وكما مبين في الجدول (5) .

جدول (5)

القيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الدافعية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الدافعية	200	61.0700	7.3817	81	26.999	1.96	دالة

الهدف الثاني :

ينص الهدف الثاني على الكشف عن دلالة الفروق في الدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية وبحسب الجنس ولمعرفة دلالة الفرق في متوسط درجات الدافعية بين الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الاناث في درجات الدافعية ،لان القيمة التائية المحسوبة (0.608) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (198) ، مما يعني أن الذكور لا يختلفون عن الاناث في الدافعية وأن هذا المتغير لا يتأثر بعامل الجنس بحسب وجهة نظر معلميهم .

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدلالة الفرق في الدافعية لدى أفراد عينة البحث وبحسب الجنس

المتغير	فئات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الدافعية	الذكور	100	60.6200	7.5374	0.608	1.96	غير دالة
	الإناث	100	61.5200	7.2710			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) = 1.96 وبدرجة حرية(198)

تفسير النتائج:

الهدف الاول : تعرف مستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تشير نتائج الهدف الاول الى ضعف مستوى الدافعية لدى افراد عينة البحث وهذا يختلف مع نتائج الدراسات السابقة حيث اشارت دراسة الحراحشة (2011) وجود دلالة احصائية في الدافعية نحو التعلم لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام استراتيجية التخيل مقارنة بزميلاتهن اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية. واشارت دراسة خضير وابو غزال (2016) فروق في مستوى دافعية القراءة ككل وأبعادها الفرعية لدى عينة البحث واظهرت نتائج دراسة يوسف (2014) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، ودرجات الافراد المجموعة الضابطة في الدافعية للتعلم والقياس البعدي لصالح المجوعة التجريبية ويمكن ان تفسر هذه النتيجة بسبب الاوضاع التي يعيشها بلدنا خلال الاشهر السابقة وانقطاع الكثير من التلاميذ عن المدارس وانشغالهم بأمور حياتية اخرى بعيدا عن اجواء البيئة الصفية التعليمية فضلا عن عدم وجود المنصات التعليمية الالكترونية وعدم قدرة الملاكات التعليمية في التعامل مع هذا الموقف المفاجئ إضافة الى ضعف

منظومة الانترنيت في التعامل مع المنصات التعليمية وبسب تلك العوامل وغيرها التي ادت الى ضعف مستوى الدافعية لدى التلاميذ حيث تعد الدافعية كما تشير نظرية المعرفية الاجتماعية للباندورا ان الدافعية للتعلم احد العوامل المهمة التي تحرك انشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشيطها وتوجيهها لدى الطلبة في المواقف الصفية وان الدافعية تتمثل في ميل الطلبة نحو انشطه اكاديمية لديهم يسعون نحو تحقيق مكافأة تشبع حاجه داخلية وتسهم الدافعية للتعلم في ترسيخ المرونة لدى المتعلم التي توفر للأفراد القوة لمواجه العقبات التي تعترض سبيل حياتهم وتساعدهم في التركيز والتخلص من عوامل التشتت كما تعمل على تحويل العمل الى متعة فتصبح مصدراً للسعادة في حالة الوصول الى الاتقان والانتاج وبغياب الطلبة عن البيئة الصفية التعليمية وما يرافقها من انشطة داخل الصف من قبل الكادر التعليمي من الطبيعي ان نجد ضعف في مستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الهدف الثاني : تعرف الفروق في في الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بحسب الجنس

تشير نتائج الهدف الثاني الى عدم وجود فروق في في مستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث لم يظهر فرق بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية واتفت هذه النتيجة مع دراسة الضريبي(2014) والتي تشير الى عدم وجود اختلاف لدى الطلبة في مستوى دافعيتهم للإنجاز وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية واختلف مع دراسة خضير وابو غزال (2016) ووجود فروق في مستوى دافعية القراءة ككل وأبعادها الفرعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الاستنتاجات:

1- انخفاض مستوى الدافعية نتيجة انعدام الحماس أو قلة الاهتمام بالواجبات المدرسية وعدم الالتزام بتعليمات المعلم ومدير المدرسة وعدم أخذها على محمل الجد وإهمال الكتب والأدوات التعليمية التي تعزز العملية التعليمية، او بسبب التأثر بالأوضاع في البلاد عامة.

2ـ لا يختلف الذكور عن الاناث في مستوى الدافعية للتعلم نتيجة للأسباب السابقة او غيرها .

التوصيات:

1- توجيه التلاميذ بأهمية بذل المزيد من الجهد لزيادة تحصيلهم الدراسي.
2- مساعدة التلاميذ الذين لديهم دافعية التعلم منخفضة وتعريفهم بكيفية زيادتها.
3- توجيه التلاميذ وحثهم على المراجعة من أجل رفع مستوى تحصيلهم.
4- الاهتمام بزيادة البحوث في هذا الموضوع في البيئة العراقية.
5- اتباع أساليب جديدة من الكادر التعليمي التي تمكنهم من استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.
6- تعريف الكادر التدريسي بأهمية الدافعية في عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
7- وضع موضوع الدافعية محل اهتمام المسؤولين ،والمعلمين من أجل زرعها في اذهان التلاميذ .
8- التشجيع المستمر للطلبة من قبل الاسرة والمدرسة وتوفير جو هادئ يساعد الطلبة على القراءة والفهم.

المقترحات:

1- اجراء دراسة مستوى الدافعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة او الاعدادية او الجامعية
2- اجراء دراسة الدافعية وعلاقتها بالبيئة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
3- اجراء دراسة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المصادر العربية والاجنبية:

1- القران الكريم

2- ابو لبدة ، صفوت (1980) : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

3- توق , محي الدين ويوسف قطامي , وعبد الرحمن عدس(2003) :أسس علم النفس التربوي , ط 3 دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ,عمان الاردن.

4- توق ، محي الدين وآخرون (2003): اسس علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الاردن.

5- الحراشة ،كوثر عبود (2011): اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن، العدد الاول ، المجلد الثاني عشر ، مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس ،عمان، الاردن.

6- حمدان , محمد زياد (1985) ترشيد التدريس ,دار التربية الحديثة , عمان -الاردن.

7- خضير، رائد محمود، ابو غزال ، محمود (2016): دافعية القراءة وعلاقتها ببيئة الصف الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة إربد ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد الثالث ،المجلد الثاني عشر، عمان ، الاردن .

8- المعايطه ، خليل (1985): علم النفس التربوي، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

9- دودين ، ثريا يونس ، وفتحي عبد الرحمن جروان (2012): ، اثر تطبيق برامج التسريع والإثرء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 266 عمان الأردن.

10- الزغلول، عماد عبد الرحيم(2003):نظريات التعلم، ط1 ، دار الشروق القاهرة

11- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 0

12- سرحان ، سهير زكي محمود(2001): الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الاعدادية بغزة، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر، غزة .

13- الشرقاوي، انور محمد (2000): الدافعية والانجاز الاكاديمي والمهني وتقويمه، ط1، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة،

14- الضريبي، عبد اله محمد(2014): دافعية الانجاز وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراس ي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء، مجلة تنمية الموارد البشرية ،العدد1، المجلد 6، الجزائر.

15- عبدالكريم ,زينب (2003)علم النفس التربوي , دار أسامة ,للنشر والتوزيع ,عمان, الأردن.

16- العتوم , عدنان ,واخرون (2015):نظريات التعلم , ط **1,** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان , الاردن.

17- عتوم، عدنان علاونة، شفيق، الجراح، عبد الناصر، أبو غزالة، معاوية(2005): الدافعية في علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

18- العجيلي، صباح حسين و الطريحي، فاهم حسين و حمادي، حسين ربيع: (2001) مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب الدباغ للطباعة، بغداد - باب المعظم.

19- عودة ، احمد سليمان (2002) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط2 ، عمان ، مكتبة الكتاني .

20- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1985) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

21- غباري ، ثائر احمد (2008) : الدافعية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

22- قطامي ، يوسف (1990) : تفكير الطفل وطرق تعلمه ، ط1 ، الدار الاهلية للنشر ، عمان.

23- قطامي ، يوسف، عدس، عبد الرحمن (2005): علم النفس التربوي والتفكير،ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

24- كراجة، عبد القادر (1997) سيكولوجية التعلم، ط1، دار اليازوري للنشر، عمان.

25- المصري ، محمد عبد المجيد (1999) : اثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية / ابن رشد .

26- ملحم، سامي(2005): سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

27- منصور، عبد المجيد، التويجري، محمد، الفقي، إسماعيل(2000): علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة، مكتبة العبيان، الرياض.

28- نشواتي ، عبد الحميد(1991): علم النفس التربوي ، ط1،دار الفرقان للنشر،عمان، الاردن.

29- نشواتي ، عبد الحميد(2003): علم النفس التربوي ، ط4،دار الفرقان للنشر،اربد، الاردن.

30- يوسف ، امين حسن (2016): مدى فاعلية برنامج مقترح تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، القاهرة .

31- Anastasia A, (1976): Psychological Testing, New York, 4th ed. Macmillan Company.

32- Staiger .Ralph C. (1973): International Reading Association, Unesco.

33- Bandura, 1977: Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change, Psychological Review.

ملحق (1)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث للتحقق من صلاحية مقياس الضعف القرائي

ت	أسماء الخبراء	أماكن عملهم
1	أ. د. صفاء طارق حبيب	كلية التربية /ابن رشد
2	أ. م. د. انتصار هاشم مهدي	كلية التربية /ابن رشد
3	أ. د. نشعه كريم عذاب	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
4	أ. د. سعدي جاسم عطية	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
5	أ. م. د. جمال سالم البدراني	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
6	أ. م. د. محمد عبد الكريم طاهر	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
7	أ. م. د. وجدان عبد الامير	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
8	م . د فلاح جبر حسن	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية
قسم معلم الصفوف الاولى

ملحق (2)

الأستاذ الفاضل- الاستاذة الفاضل ..... المحترم
تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين) ونظرا لما تتمتعون به من قيمة علمية وخبرة ودراية في مجال عملكم في التدريس لذا تتوجه إليكم الباحثة بهذا المقياس التي تضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس دافعية التعلم لدى التلاميذ ونظرا لخبرتكم في هذا المجال يرجى تفضلكم بالإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وذلك بوضع اشارة ( ) امام كل فقرة وحسب بدائل كل فقرة كما في المثال الآتي :

ت	الفقرات	تنطبق عليه كثيرا	تنطبق عليه احيانا	لاتنطبق عليه
	لا يهتم كثيرا بدرجاته الدراسية	✓		

إن الجهد الذي تبذلونه هو خير معين للباحثة على انجاز دراستها هذه ولكم خالص الشكر والتقدير
الجنس :ذكر: انثى:

الباحث
حيدر شمسي حسن

ت	الفقرات	تنطبق عليه كثيرا	تنطبق عليه احيانا	لاتنطبق عليه
1	يشعر بالسعادة عندما يكون في المدرسة			
2	لايهتم كثيرا بالدرجات التي يحصل عليها			
3	يفضل القيام بالواجب المنزلي مع مجموعة من زملائه			
4	يهتم ببعض المواد الدراسية ويهمل مايدور حوله			
5	يستمتع بالافكار الجديدة التي يتعلمها في المدرسة			
6	يحب ان يمدحه المعلم امام زملائه			

7	يواجه المواقف المدرسية المختلفة بمسؤولية تامة			
8	يصعب عليه الانتباه لشرح المعلم او المعلمة ومتابعته			
9	يشعر بأن غالبية الدروس التي تقدم في المدرسة غير مثيرة له			
10	يحب المدرسة بالرغم من القوانين الصارمة لها			
11	يتجنب المواقف المدرسية التي تحمله المسؤولية			
12	يشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات له			
13	يشعر بالضيق اثناء قيامه بالواجبات المدرسية			
14	يشعر باللامبالاة احيانا فيما يتعلق باداء الواجبات المدرسية			
15	يفضل ان يعطيه المعلم اسئلة صعبة تحتاج الى التفكير			
16	يفضل ان يهتم بدورسه على حساب اي شيْ اخر			
17	يحرص على ان يتقيد بالسلوك الي تفرضه المدرسة			
18	يشعر بالرضا عندما يطور معلوماته وخبراته في المدرسة			
19	يسعده ان تقدم له مكافأة على جهده في المدرسة			
20	يحرص على تنفيذ ما يطلبه المعلمون منه بخصوص الدراسة			
21	يشارك في النشاطات المدرسية			
22	لديه رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المختلفة في دروسه			
23	يحرص على قيامه بأداء الواجبات المدرسية			
24	سرعان ما يشعر بالملل عند قيامه بالواجبات المدرسية			
25	يراجع المواد الدراسية مع زملائه لكي يحصل على معلومات مفيدة			
26	يتعاون مع زملائه في حل الواجبات المدرسية			
27	يقوم بكل ما يطلب منه في نطاق المدرسة			
28	يطرح الكثير من الاسئلة الصفية			
29	يحب ان يتميز عن زملائه في الصف			
30	يحرص على المشاركة في النشاطات الصفية			